

المصري: الولايات المتحدة واسرائيل لم تتفهما بعد ان مثل هذه العمليات الحربية الوحشية لا يقود الى حل في المنطقة، بل يساهم في تعقيد الظروف السياسية ويدفع نحو مزيد من التطرف والعداء، وبدلا من قتل ٥٠٠ منتسب لحزب الله فان النتائج تدفع ٥٠٠ للانضمام له، فضلا عن زيادة الشعور بالمرارة لدى الغالبية العظمى من المواطنين ويعمق ذلك الشعور بضرورة رفع الظلم عن الأمة العربية بعد ان لوت ان كل مجريات العملية السياسية لم تجد نفعا، وما يفيد هو مفهوم المقاومة بما يساهم في ترسيخ ذلك في اذهان ابناء الشعب العربي، وهذا ما يفسر تزايد اقبال الشباب العربي على الانضمام الى صفوف المجاهدين في افغانستان والعراق ولبنان وفلسطين.

### ثقافة المقاومة

الدستور: هل ستعزز نتائج هذه المعركة ثقافة المقاومة ام ثقافة السلام؟

المصري: علينا نحن، المعتدلين والحكومات العربية، بذل جهود اكبر في تعزيز ثقافة السلام لأنها أصبحت تسير في منحى التراجع، وخاصة ان طبيعة العلاقات التي تربط الدول التي وقعت اتفاقيات سلام مع اسرائيل او التي لها علاقات حسنة معها تتسم بالبرود من الجانب الرسمي والعدائية من جانب الشعوب، لذلك يجب بذل جهد حقيقي على ثقافة السلام رغم

## الفشل العسكري دفع اسرائيل الى مزيد من الوحشية والسلوك العدواني

ان ما يجري في لبنان من الجانب الاسرائيلي، وما تقوم به في فلسطين من غزاة الى الضفة الغربية يدفع نحو تدمير هذه الثقافة عبر الظلم والعدوان والاذلال، وليس العرب، حكاما او رأيا عاما عربيا، هم الذين يقومون بهذا الدور.

الدستور: هل تشعر ان المنطقة المقبلة على سلام بعد ان تصمت المدافع؟

## خطأ أمريكا أظهر للشارع العربي انها لا تصلح لأن تكون طرفاً محايداً في أي معادلة عربية

وأقاليم الذي اثار مخاوف لدى الشارع العربي ولدى الحكام في المنطقة، لكن حزب الله، الحزب الشيعي الممول من ايران بفضل شعبيته واسرائيلية المدروسة جيدا غطى على الصورة السلبية لايران وكيف سستقر الأمور بعد ذلك لا استطاع فرض نفوذه وهناك في المشهد لهذه الصورة الدور السوري الذي قد يبيل الى أي جهة حسب تطورات الوضع وتعامل أمريكا والمجتمع الدولي ازاء القضية اللبنانية والفلسطينية حيث أصبحت كل هذه الملفات على طاولة البحث وستتأثر الأوضاع في مصر والعراق والاردن والسعودية في هذه التطورات جراء تفاعلات بعد صمت المدافع،

الدستور: كيف تقرأ الرؤية الأمريكية للشرق الاوسط الجديد؟

المصري: لست متأكدا من وجود خطة امريكية للشرق اوسط جديد حيث يدفعنا ذلك الى التساؤل عن مصير خطة الشرق الاوسط الكبير والديمقراطي التي برأينا انتهت، والى أي مخاض وصلت محاولة جعل العراق ااحة امن وسلام وديمقراطية؟ التنظير الأمريكي موجود بكثرة لكن دون جدوى او نتائج على الارض، لذا لن أتوقف كثيرا عند هذه الكلمات عن الشرق الاوسط الجديد لأنه لن يشمل الحديث عن انتهاء الاحتمالات.

الدستور: يجري الحديث متزامنا مع تسريبات عن خارطة جيوسياسية جديدة للمنطقة؟

المصري: نسمع هذه التصريحات ونقرأها كثيرا، وهناك حديث عن خرائط جاهزة يجب ان نتعد عن هذه المتهافت التي لن تغد كلمة لتحقيق اهداف الغرب.

الناس ويمثل تطلعاتهم الى جانب رقابة حقيقية على الحكومة وادائها.

الدستور: هل تعتقدون ان انعقاد ملتقى لنا الاردن عنوان مرحلة جديدة؟

المصري: نأمل ذلك، انا من الذين ساهموا مساهمة فعالة في هذا الملتقى ورأيت ان جميع المشاركين بدورهم شاركوا بفعالية على امل ان يكون هذا الملتقى خطوة حقيقية الى الامام، وليس محاولة لتكرار ما حدث مع تجارب وافكار وضعت على الورق وحسب آلية التعامل مع مخرجاته سيكون نسخة مكررة او وثيقة مهمة للمسير نحو الامام لتقوية الجبهة الداخلية.

الدستور: كيف تنظرون الى القائمة التي تصدرت الاولويات خلال الملتقى؟

المصري: جميعها اولويات وطنية، كل محور له دور مهم وهي ستة محاور لا نستطيع الغاء محور على حساب محور اخر، الامان الاجتماعي مهم، موازله الدور الاقتصادي والسياسي والحوار جميعها يجب ان تسير بذات القوة وهي تتخط سلطة تنفيذية حكيمة واعية وقوية تمارس صلاحياتها بكل معنى الكلمة بحيث يتم تنفيذ كل هذه المحاور بشكل متوازن وتتسارع متقارب.

## امريكا أخطأت والزعامات العربية لم تستطع القيام بمواقف مؤثرة وفاعلة لمنع العدوان

الدستور: الا تخشى ان يكون مصير وثيقة الملتقى ذات المصير للأجندة الوطنية؟

المصري: نعم أخشى، وهناك شعور عام جرى التعبير عنه بوسائل متعددة خلال جلسات الملتقى واعتقد ان انشاء هيئة جديدة قد تكون دليلا على ان هناك جدية ورغبة قوية في تنفيذ

على صعيد الامم المتحدة، امس ان يهضم الحركة الاسلامية واخراجها امر يجب ان بهذه النقطات لأنها لا تزال تسير في غالب الاتجاه.

الدستور: هل ترى ان هناك مبررا لت المصري: هناك مخاوف في دوائر ال

وما تعنيه من كونها حركة فلسطينية وا الخارج أصبحت تحت تأثير وتحويل ابراهيم حول امكانية ان يتم امتداد لحماس الى الاسلاميه بحيث يكون هذا الامتدادة توجهات الحركة الاسلامية وظنت تلك ا

هذا المسار واعادة الحركة الى واقعها الاجراءات الحكومية التي سمت تجاه الحزب الدستور: الاسلاميون يقولون ا

وجود مثل هذه الصلات؟

المصري: الدولة ليست مقتنعة بذ على لسانهم انهم متعاطفون مع حماس على ذلك.

الدستور: الشارع الاردني غالبية هل يعني ذلك وجود صلة معها؟

المصري: هناك تعاطف معها كحزب وهو امر مختلف عن التفاعل مع الحزب والدولة لا تريد لحركة حماس التمسك،

مرحلة التأثير في الحركة الاسلامية. الدستور: قيادة الاخوان الحالية

الابتعاد عن اي احتمال لذلك؟

المصري: هناك تعامل حقيقي مع ا القيادة العليا بل مع بعض قيادات الض

الدستور: هل نحن على ابواب لمجلس الأمة؟

المصري: الدورة الاستثنائية قادة وقع اعضاء مجلس النواب على مذكرة

الاستثنائية ويرجح ان تعقد خلال عشر الدستور: هل مدة الدورة الاس

لانجاز مشاريع القوانين المطروحة؟